[151] * (المبحث الثالث) * * (في اختلاف مستويات الائمة عليهم السلام) * * (في الايمان والعلم والاخلاق) * قال السائل المحترم - زاد ا في سداده ورشاده -: " كيف يمكننا درء الشبهة القائلة باختلاف مستويات الائمة - عليهم السلام - إيمانا، وعلما، وخلقا ؟ وذلك باعتبار ما يرويه لنا التاريخ من سيرهم. " أقول: إن كان المراد من المستويات، مقومات الاهلية للامامة، وتولية الزعامة والقيادة، فكل واحد منهم - عليهم السلام - واجد لتلك المرتبة. وإن كان المراد اختلاف مستوياتهم في الزايد على هذه المرتبة، فالذي دل عليه الدليل هو أفضلية الامام أمير المؤمنين - عليه السلام - من سائر الائمة، ومن أنبياء السلف - على نبينا وآله وعليهم السلام -. ويستفاد من بعض الاحاديث أم مولينا المهدي - عليه السلام -، وهو تابع الائمة التسعة من ذرية الحسين، أفضل التسة
